صرخة صامتة

كتاب جامع

مجموعة من المدعين تحت إشراف:
هني فريال

صرخة صامتة

كتاب جامع

إشراف:

هني فريال

الكتاب: صرخة صامتة.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: هني فريال.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

مقدمة 5
بقلم: هني فريال/البليدة 5
اهداء: 6
استقرار بالوجدان 7
بقلم: شيماء أحمد عبد الله - مصر 7
الانسانية شعلة الحياة 10
بقلم:شيماء شيبان - الجزائر 10
همسات فقير خاف نثرها 12
بقلم: رحمة ڤندوز - الجزائر 12
أخبث العشاق زارني 14
بقلم:رحمة ڤندوز - الجزائر 14
لانني معاقة 16
بقلم:كوثر سحير - الجزائر 16
السوداوي الخبيث..... 18
بقلم:سلسبيل بسكري - الجزائر..... 18
العنصرية 20
بقلم: سندس لغوق - البلد:الجزائر 20
حاربت الموت..... 22
بقلم: بلوفة لكحل هاجر وصال - الجزائر..... 22
من أجلك..... 24
بقلم: بلوفة لكحل هاجر وصال - الجزائر..... 24
تنمركم يبنيني 26
بقلم: صحراوي خديجة - الجزائر..... 26
دعوني في سلام 28
بقلم:شحيمة كريمة - الجزائر..... 28
الغيوم السوداء 30

بقلم: بخاخشة لينة - الجزائر 30
إنتحار..... 32
بقلم: بختي فاطمة الزهراء - الجزائر 32
رسالة منتحر 33
بقلم: برجي الهام - الجزائر..... 33
نصرة مظلوم 34
بقلم: مروة زيرق - الجزائر..... 34
لن أنسَى..... 35
بقلم: نور الهدى بودودة - الجزائر 35
صديقتي..... 37
بقلم: قصير رميساء - الجزائر 37
رسالتي لخائن المشاعر..... 39
بقلم: كيحول خولة - الجزائر 39
عزيزتي سندريلا 40
بقلم: هني فريال - الجزائر 40
الصَّداقة 41
بقلم: رحمة داودي - الجزائر..... 41
مَابين السّطور..... 42
بقلم: رحمة داودي - الجزائر..... 42
ضجيج الهدوء..... 44
بقلم: دحماني منى - الجزائر 44
شكر وتقدير 45

مقدمة

نمزج لكم خليطا من الاحاسيس :معاناة...سعادة...ألم...فرح...
وكأن الكتاب تجسيد للحياة الواقعية ...بل انه كذلك ...
عانينا ولازلنا نعاني...عشنا لحظات سعيدة ولازلنا نعيشها ...
كانت حياتنا روتينية...ولازالت روتينية ...حاولنا تغييرها ، اما ان ننجح او نرسب ،اذا نجحنا فانها السعادة الكبرى ، واذا رسبنا سيبدأ الحرب الداخلي بيننا وبين أنفسنا ...آه كم الحياة صعبة ...نسعى دائما لارضاء الحياة فلاترضى فنلجأ الى ارضاء انفسنا ...

أعزائي عزيزاتي القراء ، يامن قهرتكم الحياة
فلجأتم الى القراءة لإخماد النار التي بداخلكم ، حتى اصابتكم "بابلومانيا ايزوليشن"
هاهو كتابنا ...اعتبروه كتابكم ...بل معاناتكم وفرحكم ...اقرؤوها واستمتعوا بها ...

بقلم: هني فريال/البليدة

اهداء:

اهداء الى كل من شارك في هذا العمل الجميل ...
الى كل شخص تعب في هذه الحياة و لازال يواجهها ...
الى كتاب المستقبل ...
بقلم : كوثر سحير /البليدة

استقرار بالوجدان

بقلم: شيماء أحمد عبد الله - مصر

الحياة تتمثل في عديد من الفوز
فزت بصديق عال الثمن وغال الطراز
ها قد أصبح لدي من الناس العزاز
وبأطيب قلب بهذه الحياة أنا فائز
يترسخ الصدق في دمه بامتياز
هو ليس بصديق المصلحة والانتهاز
تقاسمنا الفرحة مع بعضنا أجمل إنجاز
في حزني ليس لديه إهمال أو إيجاز
ها نحن سويا بالصعوبات نجتاز
هداني الله صديقا هو أجمل الجوائز
أصبحت في قلبه الأول والفائز
لا يوجد في مبدئه بيننا أي حاجز
يبث بي قوة وأمل فأنا معه لست عاجز
في مواجهة الحزن معه أبدو كمثل المبارز
لم أتخيل يأتيني صديقا من الأحلام
أجده مصغيا يسمعني حين أتكلم
لا يظن بي سوء أو يقصدني باتهام
حين استيائي منه يودني دون استسلام
على الرغم أنه ليس من دمي والأرحام
في نصيبي من الفرحة له إسهام
أجمل ما يجمعنا هو التقدير والاحترام

لا يهجرني وفي قلبي ألف سؤال واستفهام
هو ضوئي ونوري في عز الإظلام
مهما تلاحقت وتوالت علينا الأعوام
يستحيل أن تصل صداقتنا للنهاية والإعدام
تستحق الصداقة القوية أن يرفع لها الإعلام
صداقتنا رائعة كمثل الأنغام
تتحلى بالاهتمام بعيد جدا عنها الانهدام
سويا نحو بلوغ النجاح نعقد العزائم
صديق تراه تبتسم فهو بالضحكة ملتزم
هى الحياة كذلك بها العديد من المغانم
يختتم يومي بصحبته وقلبي منسجم
صديق حريص على السر يكتم
يفهمني حين شتات أفكاري ويلملم
لا اذكر يوم من الأيام جعلني برفقته أندم
محال في لحظة واحدة صداقة تتهدم
لا أريد شيء إلا أن المحبة والصداقة تدوم
مهما استرسلت في الحديث معه لا يسأم
أعلم أن الصداقة ليست بالأقدم
إنما الصداقة تخلو من الأوهام
صداقتنا لا ينال منها الحزن أو يخيم
صديق يدعو لي في كل وقت والسقم
كلماته الصادقة كمثل دواء جرحي يلتئم
صديقي في هذه الحياة من أجمل ما يغتنم
صديق المواقف معي حيث تحل الأقدام
خوف صديقي حين ضعفي يمثل لي الدعم

يعاتبني لتستمر صداقتنا على الدوام
صديق يتحلى بالأخلاق المكارم
صديق ملهم معه أتميز كمثل النجم
هو صديق لا أطالبه اهتمام عالي الهمم

الانسانية شعلة الحياة

بقلم:شيماء شيبان - الجزائر

سلام عليكم و علينا سلام
سلام إليكم و إلينا سلام
سلام على من رد السلام
سلام حتى على من لم يرد
سلام باسم رب السلام
رب العباد الله الصمد
سلام كبرنا فيه سلام مختلط في أرض هذا البلد
سلام ما عدنا نسكن فيه سلام ما عاد يسكن فينا
سلام حمل حقائبه و غادر هذا الوطن رويدا رويدا كي يحل مكانه الإستسلام و الهم و الإكتئاب
أتدرون لما يهاجر منا السلام و لما يعم فينا الظلام ببساطة لأننا مجتمع يخاف
كلماتي لن تعجب بعضكم أو جلكم أو كلكم أعلم و لكني أقولها لكي لا أكون من الخراف
نحن مجتمع يرفض الإعتراف أنه مجتمع يعيش التخلف
نحن مجتمع يهوى التعالي من فراغ و يدعي أنه مجتمع مثقف
فقبول الإختلاف عندنا ليس إلا غلاف
فإختلاف اللون يؤدينا و إختلاف الشكل يؤدينا و إختلاف الفكر يؤذينا و إختلاف الدين يؤذينا حتى إختلاف الجنس يؤذينا
لماذا لا نغوص في أرواحنا و أرواحنا تغوص فينا

ها أنا أمامكم بشكلي و بلوني و بفكري فأنا لا أخافكم لأني منكم و أنتم مني
دعونا نخلق فن دعونا نغوص في الحلم لنخلق ثقافة بلا سخافة ليكون التراقي فينا هو أسمى خلافة
دعونا نذوب الأعراف و الأجناس و الأطياف و الأفكار و الألوان و الأديان و لا نرى سوى الإنسان

همسات فقير خاف نشرها

بقلم: رحمة ڤندوز - الجزائر

كفايه يا بشر وربي كفاية...
اكتب وامسح عثرات حروفي ، خوفا من استفزازكم وذلكم الحقير لي .
ما حال قلوبكم هاته ؟ أكنت عدوكم يوما ! لا ... فقط انتم حملتموني من العذاب ما لا يطاق ، أهنتموني وقلتم : ذا فقير مسكين فجاهل ...
أنتم يا من تزعمون أنفسكم علماء حكماء ، الم تقرؤوا ما تلفظ به عمر بن الخطاب " لو كان الفقر رجلا لقتلته "
للاسف فعلمكم هذا لا ينفع شيئاً .
انا الفقير مطلبي بسيط ، وكلي بساطة ، أحلم ببيت صغير انا وأسرتي ، لقمة عيش نشبع بها بطوننا ، مدرسة لنتعلم لا لنجهل ، فقط ....
لكن ماذا ؟
أجول الشوارع راكعا لارجل الدنيئ أمسحه طمعا في قطعة واحدة .
اه واه تأتي الصرخة بكل حرقة ، توهمت أن الناس وحتى أقرب الأقرباء، سليطفون بي رغم صفعات الحياة مراراً و تكرارا ، لكن يا أسفاه ...
باعوني من امتدت إليهم جذور محبتي ولم اجد منهم غير الحفاوة ، كم سامحت اسائتهم وذلهم لي ، وظلموني ،

بألف يد كنت اساعد ادعم ، واليوم لم اجد يدا واحدة تمتد لي لتضمد جروح عمري ، وتخفف دمعي .

هي الحياة يا عزيزي في زمننا الرديئ هذا.

اتسائل : اين الرحمة ؟ الشفقة ؟ صحوة الضمير اين هي ؟ اين رحلت كل هاته الأشياء الجميلة ؟

قلوب هذا العالم منسيه ، نعم منسية ومع كل هذا انتظر عونا نهاية تخيط جروحي ، وتطيب .

نهاية ماذا يا حوبتي ؟

اتوجد نهاية دون قساوة مع هذا العالم اللعين ؟

أخبث العشاق زارني

بقلم:رحمة ڤندوز - الجزائر

أقف بجوار النافذة، ولا حال لي للوقف ، رغما أنني واقفة تماما ، ولكن جسدي منهك ، كان فيه من الالم ما يجعلني أشعر وكأنني ركضت آلاف الكيلومترات في صحراء دون أن أشرب قطرة ماء واحدة.

أتذكر !

أنه كان نهاية الخريف وبداية الشتاء ، شهر الذكريات والحنين ، هه لا شئ من الحنين فقط كنت أشتاق على ما كنت عليه قبل أن أصبح اليوم هكذا .

أنني أشتاق الماضي ، احن الى أنني طالبة ثانوية ، اكبر احلامي هو الحصول على معدل ممتاز في نهاية الفصل الدراسي، اشتاق... الى أنني طالبة جامعية لأول مرة تدخل الجامعة ، وأحلام متزاحمة ، كانت متراصة داخل عقلي وكأنها نجوم الليل المبعثرة ، اشتاق... ولا اعلم !

لمن والله لا اشتاق وانا بكوني هنا ، بجوار النافذة ارتدي ملابس زرقاء ، تفوح منها رائحة التعقيم النتنة ، ذات النكهة الخاصة بالضعف والعجز في آن واحد ، كأنني بزنزانة لا احد يهمه امري ، ينتظرون متى يزورني قارب الموت ، تائهة بين العدم واللاشعور .

اجتمعوا لأحكي لكم ولو قليلا فوالله للنفس ضاقت ... المكان هنا خالي تماما من أي ضجيج. وكأنه المرء هنا يشعر بنهاية أو لربما بالاستسلام ، لا احد يتحدث مع أحد عن الامل

أو عن تلك الاماني الجميلة الوردية ، الجميع يمر بجانب الآخر ويكتفي بابتسامة صفراء بينها حروف بكماء لا صوت فيها ، أتعلمون ماهو هذا المكان ؟

أنه مستشفى الأورام السرطانية، الغرفة رقم 72...لا اذكر فلا الارقام تهم في هذه الحالة أو حتى الأيام والساعات كذالك ؛ للاسف قدر الله ، وزارتي أخبث العشاق ، ظننته زائرا ويرحل ، لكنه تسلل بين اضلعي وصار يتجول ، اكتشفته مؤخرا وما زادني إلا تدهورا ....

جثة هامدة مرمية على شاطئ القدر، تحركها امواج الحياة من الحين إلى الآخر ، هي انا

انثى السرطان .

لانني معاقة

بقلم:كوثر سحير - الجزائر

قبل سنة ...في مثل هذا اليوم كنت اتجول في مكان عمومي ... حتى توقف الكرسي المتحرك ... نظرت على يميني لربما اجد احد لأطلب منه المساعدة فلم اجد احد ... ثم التفت على يساري فوجدت اشخاص كثيرين ينظرون لي بطريقة خاصة ومختلفة ... لماذا ؟ لانني معاقة ... لأنني معاقة ولا أمشي الكل ينظر لي بطريقة غريبة ... لانني معاقة وفوق كرسي متحرك يرفض الكثير لمسي ... لأنني معاقة نظرة المجتمع لي تشعرني بالإشمئزاز ... لأنني معاقة كل نظرة شفقة كانت تجرحني و تؤذيني قليلا من الخارج و كثيرا من الداخل ... تخدشني وتجعلني اندم اني ولدت هكذا او بالأحرى ولدت في مجتمع كهذا ... في مجتمع يتنمر و ينظر الى الغلاف قبل الكتاب ... في مجتمع يصعب على الشخص الذي من فئة ذوي الهمم العالية أن يعيش فيه او يتأقلم مع اناسه لأنهم غريبون ... متقلبون ... يحبون الشخص الكامل ... لكن الكمال لله سبحانه و تعالى ... فقط اشعروا بي و بمشاعري التي لا تنتهي ... لا تحكموا عليا وعلى جسدي ...

لست انا من احببت ان أكون هكذا و لايوجد شخص يريد ان يكون هكذا ...لقد اختارني خالقي لاكون هكذا ... نعم ان خالقي يختبرني و يقيس صبري و شدة تحملي ... صبري ليس له حدود و تحملي ليس له نهاية ... في يوم من الايام سأمشي امامكم و ستنظرون لي بنفس تلك النظرة لكن ليس نفس المكان وليس

نفس الجسد فهناك سأكون تغيرت ... سأكون في الجنة و أنا من سأنظر اليكم لكن بنظرة مغايرة فأنا لا أحب التصرفات الغير اخلاقية و التي لا تناسب شيم المسلم ...

السوداوي الخبيث

بقلم:سلسبيل بسكري - الجزائر

كم أنت خبيث يا مرض السرطان...كم أنت حقير دون رحمة...كم أنت خائن غدار يا سرطان...!
ها أنا اليوم أتوسل اليك...أطلق سراح مرضاك هيا أطلقهم،لقد أكثرت والله أكثرت...كم من نفس عذبتها وكم من صرخة ألف سمعناها،أفقدتنا أحبتنا،آلمتنا،أبكيتنا فدموعنا جفت ونحن نودع رفقاءنا،عائلاتنا وغيرهم من البشرية.
أيها الغدار...ألا تحس بالشفقة،ألا تحس بتأنيب الضمير والندم؟حاول أن تكون رؤوما مرة واحدة،وأسعد قلب مريض...اهجره هيا اهجره لعلك ان رحلت عنه سيصبح أعظم انسان ولما لا...!
أنتظر بشوق ذلك اليوم الذي يأكل فيه السرطانُ السرطانَ ويخلصنا منه،ومن حقده وجرائمه التي لا تعد ولا تحصى،تاركا وراءه آلاف الإبتسامات على أفواه الكثيرين، مسرورين بفقدانك...نعم إنه حلم كل مريض.
يا شجعان ومحاربي السرطان، صدقوني أنكم أنتم من ترسمون لنا دروب الأمل في حياتنا، بقوة عزيمتكم وارادتكم وصبركم وايمانكم في معركتكم الطويلة هذه ،لذا على كل فرد من المجتمع أن يكون غيمة أمل تهطل عليكم لتواسيكم وتخفف عنكم وتُهديكم كلمات لتصنعوا بها الحياة يا خلان.

أزهروا يا مرضى السرطان ولا تستسلموا مهما حدث، قاوموا وكافحوا وقفوا في وجه هذا الخبيث ،فإما أن تصنعوا أنتم حياتكم أو تهلكونها بفقدان شغفها.

العنصرية

بقلم: سندس لغوق - البلد :الجزائر

الناس يتعلمون الكراهية وإذ كانوا قادرين على تعلم الكره ينبغي السعي إلى تعليمهم الحب اقرب من قلب الانسان من الكراهية .
العنصرية .... ليست مرض جيني بل هي مرض تربوي خطير ،
العنصرية ...كلمة يجب أن تنزع من العقول والمعاجم والقواميس ...
لا ... لقد ارتكبت خطأ بقولي ان العنصرية كلمة انا لا اصنفها كلمة لأنني لا اعترف بها ....
انا شخص بشرتي سوداء .....هل تصنف نفسك افضل مني ؟؟؟
السنا نعيش هذه الحياة معا .. فكيف تريد قهري ؟
اانا طفل عائل فما ذنبي ... بدني ضعيف ..ارجوك ساعدني ولا تحطمني ..
نظف الاوساخ والاردان وساعد ني على القيام لارتاح ...
انا مسلم وديانتي الاسلام ...وافتخر بها
ادري انك تريد اهانتي ...اي تفاهة انا اعيش الان ؟
مسيحي ... يهودي ... مجوسي .. لايهمني ما دمنا نعيش في وئام كل يؤدي واجبه ويحترم حقه ليعم السلام ...
انا فلسطيني ...الست انسان ؟
طعنت في ارضي... قضى عليا الصهيوني الغدر ....
انا لقيط ... ارجوكم اذيقوني معنى الحنان ...
بلادي الجزائر ... قسموك الى عربي ، امازيغي ، شاوي ، ترقي ....

نبقى ابنائك ، انا عربية وافتخر بأصول بلدي
فلنتقدم ونقدم المعنى الحقيقي للإنسانية و نطبق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم" كلنا سواسية كاسنان المشط ".

حاربت الموت

بقلم: بلوفة لكحل هاجر وصال - الجزائر

ماتت أزهار في داخلي حطمها مرض يريد أن يأخذني معه
حطم إبتسماتي ، كلاماتي جميلة للعالم و أعيوني لامعة للنجوم
سقط شعري في رمشت عين و فقدت توازن جسمي كيف لي أن
أحارب و أنا بهذا الجسم الرش لا يتحمل دواء و كلام أطباء
يقولون للأسف قد نخسر المريض لا زال في مسمعي
ذرفت دموعي ساخنة و كأنها بركان ثائر
و نطقت شفتاي تاعبة : لا لا سوف أعيش فهمتهم سوف
أعيش
تأسف كل منهم على حالتي
نطرت إلى سماء لامعة تذكرة لامعان أعيوني
و قلت كلام خرج من أطراف قلبي : اللهم أنا عبدك ضعيف بقلة
حيلتي فأشفني
كلام أطباء حطمني لكن لا زال أمل يجري في داخلي
أتوكل على خلقي مستجيب دعوات و محقق الأمنيات
جاءت طبيبة في صباح و قالت : لن تستسلمي علاج من جديد
مدة 3 أشهر
كل يوم و كل أسبوع و كل شهر باقي خمسة أيام و سوف يعلن
موتي أو حياتي
جاء فريق طبي و هم يأخدونني لكي أقوم بتحليل
مرت ساعتين بضبط و أنا الخوف يسكن روحي
قد حارب و لازلت لم أعلم إن كان لي نصر او الهزيمة

ساعة ثلاثة بضبط مساء جاءت الطبيبة و قالت : كل شيء إنتهي إنتهى
و تغيرت ملامحي و جفت شفتاي و اردد ماذا انتهى ماذا
تبسمت طبيبة و قالت : نجحتي يا فتاة نجحتي
و تبسمت و كدت أن أرفرف في سماء
و في الأخير جاء نجاح
سوف أعيش و أحقق الأمنيات و الأحلام
سوف أعيش من البداية و أطلق رائحة أزهار في كل مسكن مظلم و أحرر كل مريض يأس من الحياة
مرض لا يقصد موت
مرض يقصد حارب لكي تنتصر على أعداء
غرس أمل و طفأ اليأس و جاء عطر مني يذهب و يواسي كل أحد فشل من الحياة

من أجلك

بقلم: بلوفة لكحل هاجر وصال - الجزائر

قارب يميل و يأخد إلى ضفة أخرى
نظرت أعيوني إلى الموت بجانبها و تخلت على الحياة في دقيقة
نسيت من أنا و من أكن تذكرت فقط غضب الله عني
منذ تركت أمي تحترق من أجلي و أبي قد يكن يبحث عني
لم نتخطى البحور طويلة أردت العودة لكن مستقبلي أين يذهب
تفألت أن أصل و أحقق مستقبلي في دولة أخرى و مكان لم أعرفه
في بلدنا لا أحقق مستقبلي تعبت كل يوم أبحث عن عمل رغم شهادتي أرهقت
و فشلت و في داخلي إتقان قد يجعل العالم مرتقي بتطور
كل يوم تعب لكن سوف يكون نجاح كل يوم أريد عالمي الخاص بي كل يوم أتذكر عائلتي و أقول كل هذا من أجلك يا أمي
من أجل ابتسماتك سوف أصل
أسبوع شهر و أيام و جاءت سنة و شوق يقتلني
سنة تحصلت و حقق حلمي و مصيري
ذهبت بطقم أنيق و عيون ثائرة و صعدت منصة جميلة كرمة فيه من أجل تألقي و هندستي
ذهبت و صعدت في طائرة و تذكرت قلت الحياة قرب من الموت كدت أن أموت في البداية و في نهاية رزقت بالحياة جديدة

وصلت لبلد حرمت فيها من أحلامي
و أمنياتي
رغم أنني ابنها و هي أمي و هي لا دخلا لها بل مسؤولها هم من حراموني
بلدي إن ثار البركان فيها سوف أحاربها للأنها حملتني على أرضها كما حملت الأم في رحمها
دخلت في حومتي و لا يتغير فيها شيء طرقت باب بيتنا
فتحت إبنة صغيرة من ملامحها عرفتها ابنة أخي
دخلت و قلت لها أنا عمك يا صغيرتي
وجدت أمي و لم يتغير في ملامحها شيء الا علامات الحزن
و قلت: أمي و ذرفت دموعي
نطرت لي في وقت طويل و قالت : أنت ذهبت و لا زلت يأتيني صوتك
تبسمت في دموعي و قلت لا أنا رجعت و معي مستقبلي
نهصت تبكي و تقولي ابني ابني يا شيخ أنهض ابنك راجع و جاء لكل يحضنني حتى ان ذهبت و لا زالوا يحبون
و قد حققت مستقبلي من أجلك يأمي

تنمركم يبنيني

بقلم: صحراوي خديجة - الجزائر

ذلك المكان،ذلك الوقت يتراءى أمام عيني الآن كأنه حدث اليوم ..تلك الصورة ،ذلك المشهد ..وقوفي غريبة بين آلاف الحشود كأنني لا أعرف أحدا ..ذلك الإحساس أنك وحدك لا يوجد من يقف معك رغم كثرتهم.. وقوفي ثابتة أمام شخص يقول لي أتعرفين أنك وحدك أتعرفين أنك لست منا تأكدت أم أؤكد لك من جديد ..كلمات دخلت كالسهم المشتعل بالنيران حرقتني حرقت قلبي كبرايائي.. لم تكن لدي حيلة ماذا فعلت نظرت فقط إلى كل من كانوا هناك كنت أنظر و دمعتي في عيني و هي تقول نعم أرأيت كل من هنا لن تجدي أحد يقف معك ..أنت لست من مستوانا أنت مختلفة عنا ..أنت فعلت ذلك لأنني أحسن منك لو لم تري نقصك أمامي لما فعلت ذلك...نعم صحيح أقل منكم ماديا ..أقل منكم شكلا و لباسا .. لكن لست بحقدكم بتفكيركم ،بقسوتكم ..لم تخطئي أنا مختلفة عنكم و كثيرا لكن بتفكيري، بطيبتي ،بابتسامتي ،بحبي للناس مهما كان مستواهم ..أتعامل بطيبة مع كل من يسيء لي .. لكن سامحيني أنت لن أشفق عليك تركت ذنبك لله دعوت ذلك اليوم أن يمتحنك بأعز ما تملكينه لكي تفهمي ما معني أن تحكم على الناس من شكلهم المادي .. و تنسى داخلهم سيأتيك ذلك اليوم الذي تقولين فيه تبا للشكل و أهلا بالروح... نعم تألمت لكنني لست ممن يستسلمون.. تلك الكلمات كانت كاللكمات منها نهضت طورت نفسي بنيت شخصيتي أصبحت بطلة نفسي

الآن ليس هناك ما يكسرني و لو رميتني بأسوء الكلام أقول لك فيا مرحبا..

الإنسان الناقص دائما يحاول إكمال ذلك النقص بالتقليل من قيمة الآخرين من خلال عيوبهم ..لكن نسوا أن ذلك يزيدهم نقصا ..هؤلاء مرضى يتغذون بالتنمر ..بلذاة إحساس الآخرين بالذل و إهانتهم ..

أنت لا تستحق التعرض لمثل هذه الأشياء ..إياك أن تستمع لمثل هؤلاء ..أنت رائع ،أنت جميل ،روحك جميلة ذلك هو الأهم .. ثق بنفسك ..لا أحد له الحق في جعلك تشعر بالنقص.. الله خلقنا بشر و أحسن خلقنا فلا تكترث لقول مريض القلب..كن نفسك و إبنيها بتنمرهم...

دعوني في سلام

بقلم:شحيمة كريمة - الجزائر

يظن بعض الناس أن تقليب المواجع هو فعل غير مقصود به، لا بل هم يتعمدون ذلك و أنا لن ألتمس لهم أي عذر و سأتعمد أنا الأخرى على التفكير بسوء فهم و أتستر قائلة: آاااه إنه مجرد سوء فهم ليس إلا....

ماذا لو كانت صدورنا شفافة بالطريقة التي نرى بها الشرايين و حتى ضخ القلب للدم و الألم.... حينها فقط نحس بما يشعر به بعضنا البعض من ألم و وجع و قهر و انصهار، أنا لا ألـومكم بل أعاتبكم..... كفّوا عن أذية الناس ليست قلوبها حجر فلو أنتم طللتم عليها لرأيتم قلوبا جدرانها متصدعة... متشققة.... هزيلة هشة، فقد تكون نظرتكم ثاقبة لها، لو نظر كل منا لقلبه و أصلح ما به من خلل و جبر خاطره بنفسه لما أذينا بعضنا ثانية... لكن من ذا الذي يسمع ومن ذا الذي يستوعب...!!؟ قلوبكم كالحجارة بل أشد قسوة... رفقا بمن تظنونهم أقوياء و هم أشد المكسورين.

شخصيا لا يعجبني ذلك الشخص الذي يسأل: أين كنت ؟؟،.. ما بال وجهك شاااحب ؟؟، ما بال حجمك قد نزل وزنك..؟؟!! تبدو ملابسك غير ملائمة لك!!!؟؟.... بالله عليكم أما اكتفيتم من ذلك؟؟ يكاد قلبي يصرخ من شدة قسوة الكلام مكتوبا فما بالكم إن كان ملموسا محسوسا... إنني لأموت في اليوم مليون مرة بدل أن أحيا ألف مرة... أرهقني تفكيركم و تعاملكم المزعوم أنه عن غير قصد... كفوا عن تقليب المواجع فنحن لم نعد

قادرين على التحمل والتظاهر بالقوة... انهرنا و انهارت معنا أحلامنا و نظرتنا الجميلة للحياة...

نحن المكسورين قلبيا و مشاعريا و تفكيريا و حتى أجنحتنا انكسرت.

إلى كل من "لم يجبر بخاطره بعد"... دعني أقل لك بأنني مثلك تماما عزيزي و من ذا الذي يحس بك أكثر مني... أنت تشبهني و أنا أشبهك فقط أنت في مكان وأنا في غير المكان الذي أنت فيه، ضع يدك على قلبك و اصرخ بكل ما أوتيت من قوة و كأنك تعاتب العالم على عدم فهمك و ليس على قضاء الله و قدره، دع قلبك يلتئم من صراخك، دع صوتك يحدث زلزالا داخل صدرك لئلا يُجبر قلبك و يكتمل و تلتصق شقوقه ببعضها من شدة زلزلته..... لا تنتظر من أحد أن يجبرك فقواك كافية لجبر عالم بأسره فلا تستخف بها..... لديك من الإمكانيات و القدرات ما يكفي لبناء دولة برمتها و ليس بناء قلب صغير متشقق متصدع فقط... فتش عن نقاط قوتك و ارتكز عليها دائما، لا تنظر لمغيب الشمس على أنه يوم مضى بل يوم قد قمت فيه بأشياء تجعلك فخورا بنفسك.

ثق بنفسك و اجبر بخاطرك فلا أحد سيجبره لك لأن كل شخص لاه في حياته الخاصة.

الغيوم السوداء

بقلم: بخاخشة لينة - الجزائر

شيء يتجاوز مقدرتي عن الوصف، يتخبط بي منذ شهور، لست مطمئنة و لست خائفة و لست حزينة وبالتأكيد لست سعيدة.....!_

هل تفهمني....__؟؟

أتساءل يوميا لماذا كل هذا الحقد...؟ لماذا هذه الكراهية؟ ماسبب هذا الظلام الدامس..؟ هل بسبب الغيوم التي تحجب أشعة الشمس؟ أم هناك أسباب مخفية و مجهولة؟ _____أنا حقا لا أعلم..._____

قمة التخلف و الجهل الذي يسود بعض العقول، التي تجبر الأشخاص للفرار من الواقع، لتفادي تنمر بعض العقول الخاوية التي تثير إشمئزازي، والهروب من الحلقة الفارغة التي تطاردني كل ثانية، من أناس يتنمرون على شكل ومظهر أو كلام أحدهم الذي جعله يعاني من رهاب المجتمع الذي كان يخفي مواهب عديدة لكن بسببكم تراجع ألف خطوة للوراء.

ألا يكفي هذا ....؟

كيف لي أن أشرح بأني متعبة "كثيرا... "

من هذا المجتمع من هذه العقول من سماع الأحاديث المملة في كل مرة...

' أن يفهمك أحد و يتقبلك كما انت هذه لا تحدث كثيرا....'

أصبحت أتلعثم في كل كلمة أنطقها خائفة من نظراتكم المشبعة بالسموم،أصبحت أطرد الظلام من غرفتي لأرى النور لكن في كل مرة يكون الفشل حليفي....'

" برب السمااااااء ما هذاااااااا....."

_____هل يعلم أحدكم لماذا يحدث هذا_____

أخشى الغرق في هذه المحن و الصدمات و النظرات المستفزة و الأحكام المسبقة و لكن حتما سأزداد نضجا من هاته الكدمات ...

أنا لا أعرف لماذا؟ و لا ماذا يفعلون....؟ لكن حتما سيلقي بي إلى حيث لا أدري....؟!!!

بقلمي أكتب ___لينة_____

إنتحار

بقلم: بختي فاطمة الزهراء - الجزائر

حياة ظلمت نفس قتلت
متى أين و كيف ؟
حياة نادت للسعادة لم تجدها
حياة عاقبت الصائب و تركت المذنب
شوق دفع أحد للموت لتخيله سهل
فأصبح الحل هو الانتحار لنسيان ما مضى دون التفكير في المستقبل
أصبح الحل قتل نفس بريئة جراء كلام جارح من أناس لا يقدرون ذلك القلب الذي تحمل العديد من الأشياء سوى التفكير في أنفسهم لماذا هذه الأنانية ؟
صعب جدا ان تكون سبب في قتل تلك النفس البريئة
هل فكرت يوما فقط في عائلتهم أكيد لا
إنها الحياة التي أجبرت أناس عدة على الانتحار و جعلت مواجهة النفس خوف
بالقوة و الصبر نواجه تلك الصعوبات و الانتقادات لعيش حياة إيجابية
دائما نحو الأفضل

رسالة منتحر

بقلم: برجي الهام - الجزائر

يقول منتحرا في رسالته: امهلت العالم ثلاثة و عشرين ساعة. فهو الذي سرق أربعة و عشرين عاما من عمري .انتظرت رساله جملة.. كلمة ربما . تدفعني للعدول عن تركه , و لم اجد ردا .اضفت ساعة لتأمل النجوم .لانهم يقولون عندما تموت ستصبح نجما اخترت مكاني و ذهبت و اخترت الموت حرقا, لم اود ان اترك اثرا لعالم لم يهدني يوما

نصرة مظلوم

بقلم: مروة زيرق - الجزائر

سال حبري وقرر أن يكون لكلام الحق ساند،ليفضح عما رأى صاحبه من مظاهر الجور والظلم السائد،فماذا زاد عن الانسان حتى يتكبر ويحتقر أخيه ،أم أن كثرة المال تاج الظلم تعطيه ،او لعل الجاه والنسب لعذاب خالقه تنسيه ،فوالله لا إختلاف بين الأجناس إلا بتقوى القلوب ،لالون ولا جمال ولاشكل بل بنظافة القلب وقلة الذوب،أخبرني بحالك أيها الظالم الهالك ،هل تستمتع بنومك ،بينما هناك من يسهر للومك ،هل سعيد بحياتك وهناك قلب قد كسرته بكلامك ،ألا تخاف من دعوة مظلوم في جوف الليل ،يطلب من الله أن ينصره على كل متكبر متعال ،ألاتخاف من أن تشرب من نفس الكاس الذي سقيت منه الناس الضعفاء ،أم انك وقعت عقد اتفاق مع الدنيا بأنها ستكون لك على مدى الدهر وستكون انت وهي شركاء ،لا تخدعنك فإنها والله خائنة، اليوم لك وغدا عليك خذها مني انها نصيحة دائمة ،فالدنيا عجوز فانية ،لا تأبه لغرورها ستتركك يوم تضع رجلك في القبر اول ثانية ،وما ينفعك بعده الا عمل صالح او صدقة جارية ،فكن طيب القلب حتى لا ينفضو من حولك ،وإن قسى وظل قلبك ،دع عقلك يأدبه من ظلمك ،فإن القلب إبن عاق ،وان ظل سيأدبه العقل ليصير لطريق الحق شاق ،اذن ادب شيطانك لتكون عند الناس محبوب ،وتفوز بجنة الخلد بجواره سيدنا محمد الطيب المحبوب.

لن أنســَى

بقلم: نور الهدى بودودة - الجزائر

عجبت لأمرها وهي ابنة الثانية عشر خريفا، تروي لي واقعتها الأليمة عندما كانت في السابعة من عمرها :

ولن أنسى ذلك اليوم أبدا..... هه وهل سأنسى لو أردت أن أنسى؟! ..... وكيف سأنسى تاريخا فيه فقدت نفسي بفقداني قطعة من لحمي و دمي؟!.

ضجة و صخب.....ثم تعالت أصوات البكاء و النحيب....خرجت لأرى إن كان هناك خطب.....أم أنه مجرد كابوس رهيب.....أتقدم إلى هناك بخطوات متثاقلة...علني أفهم ذلك الأمر المريب.....بدقات قلب متسارعة.....نظرت لأجد البيت يعج بكل بعيد و قريب.....حشد كبير، وجمع غفير.....يرمقونني بنظراتٍ و كأنني في وسطهم غريب.....اندفعت بينهم لأُصعق بمنظر والدي الحبيب.....أتلعثم بين كلمة و أخرى....لا أدري ما أقوله و قد رأيت أبي يسبح في بركة دامية.....لا أريد الحديث....دعوني و عبراتي الهامية....." لقد رحل يا ابنتي لملمي نفسك، وكفكفي دمعك ".....هه رحل؟! إنهم حمقى، لا يعون ما تتفوه به أفواههم.....إنهم لا يعرفون أبي يا أمي أليس كذلك؟..... لم يرحل....لقد وعدني بأنه سيشتري لي تلك الدمية الجميلة غذا.....لقد وعدني بأننا سنلعب سويا عندما ينهي عمله مساءً.....هه إنهم لا يفهمون يا أمي....أخبريهم أن أبي لا يخلف وعوده أبدا....." جنازة "؟!.....عم تتحدث يا

هذا؟!......"تعازي"؟!....ماذا تقولين يا هذه؟!.....سيعود أبي....لقد وعدني..... مالكم لا تفهمون؟!!.....لكن ذلك الأمل تبدد سريعا عند رؤيتي مظاهر الحداد.....وأدركت أن أبي رحل إلى عند رب السبع الشداد.

صديــقتــي

بقلم: قصير رميساء - الجزائر

سأخبركم عن صديقتي ..
هي أختي التي لم تنجبها لي أمي..
هي سعادتي وفرحي ...
إنها قصة لا تنتهي...
حبيبتي وصديقة دربي ..
إنها نسخة مني ...
وتوأم روحي ...
إنها الجزء الجميل من حياتي ...
هي سندي بعد ربي و أمي..
وصندوق أسراري ...
هي من تفهمني في جميع أحوالي ..
وأقرب الناس إلى قلبي ...
الوحيدة التي بكلامها تخفف عني أحزاني..
في حالة الغضب هي التي تراضيني ..
تسامحني على كل أخطائي ..
وقفت معي وقت حاجتي ...
تصبرني وقت ضيقي وتنصحني ...
عاشت معي أسوأ حالاتي ...
تدافع عني في حضوري وحتى في غيابي ...
دائما تقف إلى جانبي ولا نطعنني في ظهري..
لا تتركني في أصعب أوقاتي ..

تحزن لحزني ..وتفرح لفرحي ...
لم تفكر يوما في غدري وخيانتي ..
تحفظ جميع ذكرياتي ومواقفي ..
تتذكر عيد ميلادي في كل أعوامي..
عاشت معي أجمل الايام وأروع الليالي ..
صديقتي يا أكسجيني ويا حلوتي ...
يامن أراها في كل صباحي ومسائي..
يامن تتحمل غضبي واوقات إنفعالي ...
يامن ترى حنيني وبكائي وتمسح دموعي ...
يامن تجمعني بها كل تفاصيلي وذكرياتي ...
يامن تنازلت على حقوقها إلا لإرضائي..
يامن سهرت الليالي من أجل راحتي ..
يامن تحمل معي ضيقا أثقل صدري ..ووجعا ملك روحي ..
يامن تترك البسمة على شفاهي..وتشاركني ابتسامتي وهمومي...
انت عالمي يا جميلتي ...
ودمتي لي شيئا جميلا لا ينتهي ...
أحبك صديقتي حبيبتي .شريكة حياتي

رسالتي لخائن المشاعر

بقلم: كيحول خولة - الجزائر

دخلت في دوامة الحب وصدقت مشاعر الحبيب ومشيت في مسار الدرب لأجد نفسي متمركزة في قوقعة العشق والغرام والثقة صدقت كل شي حتى طريقة اتقان الدور سارت على حياتي فتحت قلبي واغلقت عقلي لاني كنت متيقنة بإختياري مرت شهور وكل دقيقة اقع في قاع الحفرة اكثر سرت اعيش بهواه واتنفس بمشاعره واتغطى بحبه صدقت وصدقت إلا ان صارت لحظة وتحطمت، رأيت بأم عيني وسمعت بعنق أذني خيانة الحبيب لي اكيد سأتحطم وسأنجرح تألمت صحيح وتألمت كثيرا لكن تيقنت بكلمة النصيب لم ولن أنسى تحطيم ثقتي بك وانعدام مكانتي لديه ولعبك للحب معي لكن لن تنجو صدقني سواء في الدنيا او في الاخرة

عزيزتي سندريلا

بقلم: هني فريال - الجزائر

أحيانا اشعر انني في جزيرة مساحتها 1سم محاطة بالمياه الملحة ، اشعر بقشعريرة بدني ، الكل ضدي ، لااحد يقف في صفي ،دائما يحاولون جعلي انا المخطئة ، يظلمونني ، لكنني طبعا لن أُهْزَم ، فكما قال أحدهم : لست ليّنا كي أعصر ولا صلبا كي اكسر ، احاول ان آخذ حقي ، لكنني للأسف لا أستطيع ان اظلم أحدا ، رغم انهم اعدائي ...لا استطيع الانتقام ...فاقول :"حسبي الله ونعم الوكيل" لانني اعلم ان الله يمهل ولا يهمل واعلم ان الله سيأخذ بحقي ...

ليأتي ذلك اليوم الجميل الرائع ...عندما يظهر الحق ويزهق الباطل ...كم كانت فرحتي كبيرة ...اردت ان ازغرد لهذا الخبر المفرح لكنني وفي نفس الوقت حزنت ولم اشمت ...

يالـهي انها حقا حرب ...معركة...نيران بداخل لا اعلم من على صواب ومن على حق ...سأفوض اموري الى الله .

الصَّـــداقة

بقلم: رحمة داودي - الجزائر

في البداية أحببت أن أتحدث عن الصرخة خاصة وكونها صامتة، ليس بهدف الكتابة ولا لشد ذهن القارئ ولكن لمدى تأثيرها علينا وإلي ذلك التغير الذي تحدثهُ فينا، نعم تنتابني رغبة كبيرة للكتابة عنها وعن ما تحملهُ في طياتها من خبايا خاصة وأننا لم نتوقعها ولم تخطر ببالنا، وها أنا أسلط الضوء عن موضوع الصداقة التي باتت شبه منعدمة في عالمنا المتغير عالمنا الذي طالما تمنيت ان يكون ثابت،
لكن لاشئ ثابت،
فانا لا اريد مفارقة أحبائي، و صديقاتي اللواتي أحببتهم وكنت اري فيهم نفسي، الصديق
الوفي ملائكة بدون اجنحة، ومن اجود الكتب الذي اتمنى اعادة نسخهُ، هل تغير الزمن!!؟
ام تغيرت المبادئ ؟!
اقول بحرقة، صداقة البعض اصبحت نقمة،
باتت الصديقة تدفع صديقتها لطريق الحرام تدفعها للعلاقات المحرمة، ترسخ في ذهنها التبرج وتبغضها، في الستر العفة تشجعها لكي تكون لعبة متبادلة تحت شعار هذا واقعنا افكار مستوردة،
لو كان الاصدقاء بالمال
لما استطعنا ان نجمع ثمن الاصدقاء الاوفياء،
لكنهم ياتون متنكرين تحت مسمى الصديق

مَـابين السّطور

بقلم: رحمة داودي - الجزائر

طالما جلست وحيدة أتأمل ما حولي متسائلة
أيعقل أن أبقى وحيدة وأن يأتي يوم ويتوقف هاتفي عن الرنين
وأن لا يبقي لي لا صاحب ولا قريب فكانت تجيبني لا لا يمكن
لهم أن ينسواللحظات الجميلة التي تقاسمتموها، معا ودموع
الألم والفرح التي تشاركتموها كانت تقنعني بكلماتها فاأتغاضي
عن كل الإساءات وأنظف قلبي من غبار الشيطان ووساويسه
اللعينة و ظنون النفس الإمارة بسوء طلما وصفتها بسوء في
وقت كانت تنبهني طالبة مني الحذر واليقضة مستدلة
بالمواقف كنت أرد عليها سيأتي يوم وينتبهو لتصرفاتهم، لم أكن
أعرف أن بني أدم تحولو إلي بني أوي وأن مبادئ الإنسانية
تحولت إلى شجع وطمع وغيرة وحقد كره وأن تستبدل
الأحاديث والأيات بالأغاني التي تشجع علي الترف والفسوق
وإتباع هوي النفس وأن يكون شعار العامية كل ما خفت كل ما
عمت أن نكون كلنا في دائرة التخلف والفشل
وان نمنع بناتنا من الدراسة من أجل نيل وسام الرجولة والقوة
والسيطرة وان يصفق لك المجتمع الذي يري أن المرأة عالة
عليه وكلما تركنها جاهلة كلما أصبح الأمر أسهل علينا لفرض
سيطرتنا عليها نعم هذا هوا واقعنا وهذا هوا تفكيرنا لم يبقي
إحترام للكبير ولا إعانة الفقير ولا الإ حسان للجار والعطف علي
اليتيم وطالما ترددت علي مسمعي كثير من الجمل ومن أبرزها
المرأة التي تموت أمها تضع حجر علي فمها وان تحني رأسها

وتتبع مايمليه عليها أسيادها واذا تكلمت يلقون عليها سهام ألسنتهم السامة القاتلة لا يرون كم تعبت كم تحملت وصمدت لتصل إلي أحلامها وفي الاخير يقولون لها أختاه العفيفة والتقية تبقي في منزلها هذا ما أمرنا الله به يا بشر يا مخلوقات الله دعونا نرجع لسنين مضت وبالتحديد عهد رسولنا الكريم والخلفاء الراشدين ونلفي نظرة علي مبادئ الإسلام المزايا التي خص الله بها المرأة فكانت للمرأة مكانة عظيمة في تلك الازمنة وحاليا الإسلام رفع من شأنها ألم تكن عائشة تدرس الرجال والنساء ألم يكن الرسول يتناقش مع النساء ويسألونه ويجيب فيما يخص الشرع . والله واقع مزري يتكلمون ب إسم الله وينسون الغاية من وجودهم الله لا يخلقنا عبثا بل جعل لنا هدف نسعي له بشرط أن يكون فيما يرضيه وان لا ننسي حظنا من الدنيا وفي الختام أوصيكم يتوكل علي الله وأن يد الله هي الوثقي التي لا إنفصام لها وأن تتوكلو علي الله في بداية يومي كم وتشكروه في ختامه ولا تنسى فضلة ونعمه التي لا تعد ولا تحصى.

ضجيج الهدوء

بقلم: دحماني منى - الجزائر

هي قصة لن يفهمها أحد
كتبها كاتب لا يدري متى تكون الفواصل بين الكلمات وعواطف الحروف بين الجمل .... أيعقل
إنه التيه .. إنه الشتات
تلاشت أضلع كلماته فما بقيت سوى نقاط تظهر للقارئ حتى يسهل نطقها
ولا الكاتب أدرى بسبيله لينهي المقالة
عجبا أيحدث كل هذا
تلاطم الموج في البحر ، سقط ورق الشجر ،وسطح على البركة وبكت الغيمة غيثا .... أكان غيثا نافعا ؟
تالله لأنه يروى يروي ما بقي من أرض دمرت وفلجات أحرقت أحرقت ....
كيف حال صاحبها ....؟
مبتسم الثغر ، راضي بالقدر ،على الرب متوكل

شكر وتقدير

تتقدم مجموعة مبدعي الكتاب الجامع "صرخة صامتة" بالشكر والتقدير لـ:

-دار المنال للنشر الالكتروني (قاموا بتصميم غلاف كتابنا)

- مكتبة كتوباتي لتحميل ونشر الكتب الإلكترونية.

-نادي حبر الكتابة (يقومون بمجهودات جبارة بغية دعم المواهب الناشئة)

-نادي أرتوفيليا الثقافي (للمجهودات الجبارة التي يقومون بها من اجل دعم المواهب)

-فريق ياسمين إدلب الثقافي(لما يقومون به من مجهودات قصد دعم المواهب)

تم بحمد الله وحفظه..